

## بيان من شبكة الحسبة : لك الله شيخنا الأسير "عمر عبد الرحمن"

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.  
والصلاة والسلام على سيد المجاهدين، وعلى آله وصحبه ومن سلك  
طريقهم إلى يوم الدين.

وبعد :

فها هي السنون تلو السنين، وشيخنا العالم المجاهد عمر عبد الرحمن  
أسيرٌ في سجون عُباد الصليب، مع كبر سنه وشيخوخته وضعفه،  
ومع ما يقاسيه من أمراض السكري وضغط الدم، وحيداً فريداً، مضيقاً  
عليه، محروماً من أكثر حقوقه، ممنوعة عليه الزيارات، في بلادٍ تدّعي  
كذباً وزوراً أنها داعية احترام حقوق الإنسان!

وقد نشرت وسائل الإعلام هذه الأيام تسريباتٍ عن السلطات الأمريكية  
بأن الشيخ -كان الله له- يعاني من نوبةٍ مرضيةٍ حادة كان من  
أعراضها أن يبصق دماً، وزعموا أنه أخذ إلى المستشفى.

وإنا في "شبكة الحسبة" إذ نحمل أمريكا مسؤولية ما يتعرض له الشيخ  
من الأذى والتعذيب والإهانة، ولن ننسى لها ذلك، فإنا ندعو المسلمين  
عامة وكل من في قلبه شيء من رحمةٍ على الضعفاء، وكل أبناء العرب  
والمسلمين بل كل الناس - أن يفعلوا شيئاً للشيخ الضرير المعذب؛  
بالكلمة أو بالموقف أو بأي نوع من أنواع المحاولات والضغط.

وانا إذ نذكر المسلمين بوصية الشيخ حفظه الله وفرّج كربته حيث قال:

"أيها الأخوة ..

إنهم إن قتلوني - ولا محالة هم فاعلوه - فشيّعوا جنازتي وابعثوا  
بجثتي إلى أهلي لكن لا تنسوا دمي ولا تضيعوه بل اثاروا لي منهم أشد  
النار وأعنفه وتذكروا أبا لكم قال كلمة الحق وقتل في سبيل الله ..  
تلك بعض كلمات أقولها هي وصيتي لكم ..."

فإننا نعاهد الله على المضي قدما على درب تعاليم الشيخ، وناشد إخواننا  
المجاهدين في كل مكان أن لا ينسوا قضية الشيخ عمر و ان يضعوها  
في سلم أولوياتهم، وناشد علماء المسلمين في كل بلاد المسلمين عرباً  
وعجماً أن يهبوا لنصرة أخيهم الشيخ عمر، ونذكرهم بحديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم  
كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر  
والحمى"

ونذكرهم -وهم أعرف- بما أجمع عليه العلماء من وجوب تخلص  
أسارى المسلمين من أيدي الكافرين، بالجهاد وببذل الأموال، حتى لا  
تبقى فينا عين تطرف، ولا يبقى في خزائنا درهم فاضل حتى نخلصهم  
ونحررهم.

فإننا لله وإنا إليه راجعون ..!  
وعذراً يا شيخنا الحبيب إن قطعنا دونك العجز والخذلان ..!  
عذراً أن كانت العين بصيرة واليد قصيرة ..!

وصبراً شيخنا، فالله معك، وهو وليك ولي المؤمنين:  
"انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب"

اللهم فرج عن عبدك عمر عبد الرحمن واكشف ما به من كرب يا رب  
العالمين.

اللهم اربط على قلبه وثبته وأنزل عليه السكينة يا رحمن يا رحيم  
اللهم أغفر لنا واعفو عنا واجبر كسرنا وقونا من ضعف يا حلیم

وحسبنا الله ونعم الوكيل، "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا

يعلمون"

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،

إدارة شبكة الحسبة